

تفسير البغوي

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ^قوَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
شُرَكَاءَ ^جإِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

(ألا إن الله من في السماوات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله

شركاء) هو استفهام معناه : وأي شيء يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء؟ وقيل : وما

يتبعون حقيقة ، لأنهم يعبدونها على ظن أنهم شركاء فيشفعون لنا ، وليس على ما يظنون .

(إن يتبعون إلا الظن) يظنون أنها تقربهم إلى الله تعالى ، (وإن هم إلا يخرصون)

يكذبون .